

32 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب في أن

صوم التطوع لا يلزم بالشروع | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم. شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الثالث والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام -

00:00:00

على قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والأخوات في هذا البرنامج في شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله. وضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن

00:00:22

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمة الله تعالى في هذا الباب باب في ان نصوم التطوع لا يلزم بالشروع -

00:00:42

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين لا شك ان صوم التطوع اوسع من صوم الفرض لا يجوز قطعه -

00:00:59

الا لضرورة واما صوم التطوع فالمسلم بالخيار ان شاء اتمه وان شاء افطر في اثناء النهار وهذا ما كان يحصل من النبي صلى الله عليه وسلم احيانا نعم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال اخي النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء. فزار سلمان ابا -

00:01:17

فرأى ام الدرداء متبدلة. فقال لها ما شأنك؟ قالت اخوك ابو الدرداء ليس له في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم. فقال ما انا باكل -

00:01:47

تأكل فاكلي فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقول فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصلينا فقال له سلمان ان -

00:02:07

لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فاعطي كل ذي حق حقه فاتى الرسول صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلما. رواه البخاري -

00:02:27

والترمذني وصححه. لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة اخى بين الصحابة وخصوصا بين المهاجرين والانصار ومن ذلك انه اخى بين سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه وبين ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه -

00:02:47

فعقد بينهما المؤاخاة في الاسلام وهذا الرجلان من السابقين الاولين الى الاسلام رضي الله عنهما فزار سلمان اخاه ابا الدرداء ليبيت عنه فلما جاءه اه رأى زوجته متبدلة يعني ليست متزينة -

00:03:12

فسألها عن ذلك فقالت ان اخاك ابا الدرداء ليس له حاجة النساء معناه انه مجتهد في العبادة والطاعة تلاحظ عليه سلمان رضي الله عنه ذلك لما جاء الليل اراد ابو الدرداء ان يقوم على عادته فقال له سلمان نم -

00:03:38

فنام سلمان ونام ابو الدرداء فلما كان ثلث الليل الاخير قال له قم فقام وصليا الثالث الاخير اه من الليل فجمع بين النوم وبين القيام لأن ذلك انشط له على العبادة وارفق -

00:04:05

بنفسه والمسلم لا يشق على نفسه مشقة اه غير متحملة وانما يقتصر في العبادة ويداوم عليها احب العمل الى الله ادومه وان قل كما في الحديث الاقتصاد في العبادة فهذا يسبب الاستمرار فيها. واما الاجتهاد في العبادة والانقطاع للعبادة فهذا قد يسبب الانقطاع -

00:04:28

وترک العبادة في النهاية قال صلی الله عليه وسلم كالمنبت لا ظهرها ابقى ولا ارض انقطع فهكذا الهدي النبوی صلی الله عليه وسلم فابوی سلمان الفارسی ارشد اخاه ابا الدرداء - 00:05:02

الى الهدي النبوی وانه ينام من الليل ويقوم اخر الليل ثم قال له سلمان رضي الله عنه ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولزوجك عليك حقا وفي رواية ولزورك يعني الزائر - 00:05:20

اي عليك حقا فاعط كل ذي حق فهذا سلمان رضي الله عنه ارشد ابا الدرداء الى الهدي النبوی والسنة التي كان عليها النبي صلی الله عليه وسلم ويبحث عنها - 00:05:44

وان الانسان لا يترك العبادة ولا ينقطع لها ويداوم عليها بل يقتصر فيها بمعنى انه لا يشق على نفسه ولا يحرم نفسه من الراحة ومن محادنة الزوار عنده ومن آآ يعني حق اهله زوجته عليه - 00:06:03

من من يعطي كل ذي حق حقه. نعم وعن ام هانی رضي الله عنها ان رسول الله صلی الله عليه وسلم دخل عليها فدعا بشراب فشرب ثم ناوله لها فشربت وقالت يا رسول الله اما اني كنت صائمة فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم الصائم المتطوع - 00:06:27

امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر رواه احمد والترمذی نعم ام هانی هي بنت عم الرسول صلی الله عليه وسلم ام هانی بنت ابی طالب. رضي الله عنها اخت علي بن ابی طالب - 00:06:51

زارها النبي صلی الله عليه وسلم فطلب ماء فجاءته به وشرب منه ثم اعطتها البقية وامرها ان تشربه فقالت انها صائمة تطوع قال النبي صلی الله عليه وسلم صائم امير نفسه يعني النفل - 00:07:06

ان شاء اكمل اليوم وان شاء قطعه فهذا دليل على ان صوم النفل يجوز للصائم ان يقطعه خصوصا اذا كان هناك سبب ان يحضر عنده ضيف او هو يدعوه اخوه لنيل الطعام عنده - 00:07:28

او لوليمة فالافضل انه يفطر واذا كان الصوم نفلا. الافضل انه يفطر فدل على ان صوم التطوع لا يلزم اتمامه نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ وببارك الله فيكم على ما بينتم في شرح هذه الاحاديث حديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد - 00:07:50

عبدالسلام ابن تيمية الحراني شكر لكم وببارك الله فيكم وفي علمكم وتقبلوا تحيات زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجوير الذي سجل هذا اللقاء السلام - 00:08:12